

ال الحديث)1(- رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن نمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى . فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرة - 00:00:00

إلى الله ورسوله . ومن كانت هجرته لدنيا يصيّبها أو امرأة ينتحّرها . فهجرته وإلى ما هاجر إليه متفق عليه . وبالله بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله . وصلى الله وسلم على رسول الله . وعلى الله - 00:00:20

إيه واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد هذه الآيات الكريمة اما الاحاديث النبوية كلها تتعلق بالاخلاص بالعمل وان الواجب على كل مكلف ان يخلص له في اعماله الله يعبد وحده دون كل ما سواه - 00:00:40

وان يكون ذلك على طبق شريعة محمد عليه الصلاة والسلام . هكذا يجب على جميع المكلفين ان يعبدوا الله وحده ويخلص له عمل على مطابقة الشريعة التي بعث بها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:00:56

فإن العمل له شرطان التقرب إلى الله والعمل الصالح هو شرطان أحدهما الأخلاص لله وإن تكون النية لله والشرط الثاني موافقة الشريعة كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:01:11

فليعمل عملا صالحا يعني موافقا للشريعة ولا يشرك بعبادة ربه احدا ويقول جل وعلا وما امروا إلا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقول جل وعلا قل ان تخضوها في صدورها يعلمه الله . ولا يخفى على خالته جل وعلا - 00:01:25

ويقول سبحان الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فالواجب على الجميع المكلفين في اعمالهم واقوالهم الاخلاص لله والتقرب اليه في عباداته من صلاة وصوم وحج وصدقات وجهاد وغير ذلك يجب ان يكون العمل لله وحده - 00:01:42

يقصد به وجهه والقربة اليه وطلب ثوابه حتى يحصل الاجر والثواب من الله عز وجل وحتى تبرأ الذمة ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام إنما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:02:01

من صلى لله فصلاته لله ومن صلى للرياء فصلاته للرياء وهكذا من حج او صدق او جاهد او نحو ذلك للرياء ومن قصد وجه الله والدار الآخرة فله نيته وله قصده - 00:02:16

النية لها شأن عظيم ومقام عظيم في اعمالك يا عبد الله الظاهرة والباطنة فالهجرة وصيام والصدقة والجهاد والحج وغير ذلك كله يحتاج إلى النية لله وإن تكون قصدت وجه ربك ترجو ثوابه وتخشى عقابه - 00:02:30

فالانسان يخرج من بيته قد اصدا عملا صالح فله اجره قد اصدا عملا سيئا فعليه وزره اذا فعله ولا حول الا بالله - 00:02:51